

# عند حصار ريف حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٧٩ الأحد ١١/٨/٢٠١٥

## غارات على دوما وداريا والطائرات الروسية تستهدف ريفي حلب وحماة



شن طيران عصابات الأسد الحربي عدة غارات على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، يوم أمس السبت، الأمر الذي أدى إلى استشهاد ٢١ مدنيا بينهم أطفال ونساء ووقوع عشرات الجرحى، وفي الأثناء، تعرضت بلدات حمورية وسقبا وحرستا القنطرة في غوطة دمشق الشرقية إلى قصف من الطيران الحربي الروسي سقط على إثره عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين.

كما استهدفت عصابات الأسد بالطيران الحربي الأحياء السكنية في مدينة داريا بست غارات، وسط تحليق لطيران الاستطلاع، كما استهدفتها أيضًا بأكثر من ٢٦ برميلاً متفجراً، مما أدى إلى ارتقاء شهيد متأثراً بجراحه، مع ازدياد في رقعة الدمار والخراب، وسط قصف مدفعي وصاروخي بصواريخ أرض أرض، في حين شن الطيران الحربي التابع للغزو الروسي أربع غارات جوية على معضمية الشام منها غارتين

استهدفتا الجبهة الغربية والجنوبية مما أدى إلى وقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين بشطايا الغارات الجوية، أما في مدينة دمشق، فقد سقطت قذيفة هاون بالقرب من مبنى الإذاعة والتلفزيون في ساحة الأمويين، ما خلف أضراراً مادية.

كما استهدف الطيران الحربي الروسي مواقع وأحياء سكنية بمدن وبلدات مورك واللطامنة ولحايا ولطمين في ريف حماة الشمالي، كما شنت طائرات روسية وسورية غارات على بلدة مهين، في ريف حمص وأحياء في مدينة حلب في الجزء الخاضع لسيطرة المعارضة بالمدينة. ونفذت الطائرات الحربية الروسية غارات بالقنابل العنقودية على مدن وقرى كفرنبوذة وعطشان والجنابرة واللطامنة وكفرزيتا ومورك وتل عثمان في ريف حماة الشمالي.

وشن الطيران الحربي الروسي غارات على قرية تل ممو وبلدة خان طومان بريف حلب الجنوبي، وعلى مدينة الباب شرقها، ما أوقع عدداً من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

وفي ريف درعا، شن الطيران الحربي الروسي غارات على تلي المحص ومطوق الكبير وعلى أطراف مدينة نوى في ريف درعا، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف الثوار، كما قصفت عصابات الأسد مدن وبلدات كفر

شمس وكفرناسج والطيحة والشيخ مسكين وعتمان والبادودة ونوى وتلي عنتر والعلاقات في ريف درعا، ما أوقع جرحى من المدنيين. هذا فيما تم إطلاق سراح ٣ معتقلات من سجون عصابات الأسد مقابل تسليم الثوار جثتين من عصابات الأسد في عملية تبادل جرت بين الطرفين بمحافظة درعا.

وسجلت حالة خطف جديدة في لبنان بحق الطفلة فاطمة الحمد التي لم تتجاوز من العمر ١٤ سنة من سكان مخيم علي هلال في مدينة زحلة بالبقيع، حيث قام باختطافها تحت تهديد السلاح واقتحام المخيم مجرم بلدة الفاعور يدعى علي أبو سويد.



ومن جهتها لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ٥٥ شهيدا بينهم عشرة أطفال وتسع سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ٤٤ شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في حلب، وشهيدتين في حماة، وشهيد في إدلب، وشهيد في اللاذقية، وشهيد في درعا.

## رئيس البرلمان الأوروبي يطالب بمحاسبة الأسد على قصفه للسوريين بالقنابل



قال رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتز، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني، في طهران يوم أمس السبت: "يتم ذلك عبر حوار وطني شامل يمكن الوصول من خلاله إلى حلول للأزمة السورية، ولكن يجب محاكمة أولئك المجرمين الذين ارتكبوا "جرائم حرب" بحق الشعب السوري، ويتم تقديمهم إلى العدالة، كما يجب محاسبة النظام الذي قصف شعبه بالقنابل".

وأضاف شولتز "يجب ألا يختزل مصير سوريا بمصير الأسد، وإنما يجب أن تكون جميع الأطراف السورية قادرة على المشاركة في مصير بلدها".

وشدد رئيس الاتحاد الأوروبي من طهران حليفة الأسد، على أنه لا يمكن اختزال مصير سوريا بمصير بشار الأسد، بل من الضروري إشراك جميع أطراف السياسة السورية في تقرير مصير بلدهم، حسب ما جاء في وكالة إيسنا الإيرانية.

من جانبه، قال علي لاريجاني "إن مسألة الأزمة السورية ليست حول مناقشة مصير شخص، وإنما مشروع لإيجاد منطقة خالية من الإرهابيين".

وأشار لاريجاني إلى الأزمة اليمنية والسورية قائلاً "إن الأزميتين في سوريا واليمن ترتبطان

ببناء هيكله ديمقراطية لهذين البلدين، ونحن بدورنا نسعى من أجل بناء هذه الهياكل الديمقراطية في هاتين الدولتين، لذا يجب أن تؤخذ مسألة مقارعة الإرهاب بجدية تامة، والإصلاحات السياسية يجب أن تكون عبر مشاركة حقيقية لشعوب هذين البلدين وليس من خلال اجتماع عدد من الأفراد يعينون مصير سوريا واليمن".

وتعليقا على ما قاله رئيس البرلمان الأوروبي، قال الكاتب والمحلل السياسي المختص بالشأن الإيراني، يوسف عزيزي بني طرف "إن تصريحات شولتز مهمة جدا، خاصة أنه يتكلم في عقر دار حليفة الأسد، فعندما يقول يجب ألا يختزل مصير سوريا بمصير الأسد" هذا يعتبر تحديا كبيرا واضحا لإيران التي تصر وتلح على بقاء الأسد، وإن دل هذا التصريح الواضح حول الأسد ومحاسبة مجرمي الحرب على شيء فإنه يدل على أن الأوروبيين رغم الإغراءات الإيرانية المعلنة من نفط وغاز وغيرها تبقى قضايا الدفاع عن حقوق الإنسان تأخذ الاهتمام الأول عند الأوروبيين، حبذا لو كانت هذه التصريحات تخرج من مراكز القرار والحكومات الأوروبية وليس من المؤسسات الحقوقية والمدنية وغيرها، ويا حبذا لو أن رئيس الاتحاد الأوروبي كان ينصح الإيرانيين بوقف القمع بحق النشطاء المدنيين والسياسيين".

وأضاف يوسف عزيزي حول تصريحات لاريجاني "تصريح لاريجاني عن الهيكله الديمقراطية والإصلاحات السياسية يأتي في إطار توجهاته الأخيرة حيث بدأ منذ فترة قصيرة بواكب روحاني ويتخندق في خندق المعتدلين

من الأصوليين ضد المنطرفين، ولكن الأحرى بالسيد لاريجاني أن ينصح أخاه في القضاء أن يقلل من الإعدامات والاعتقالات، وينصح مرشد بلاده بوقف قمع النشطاء والصحافيين وسجنهم. إيران كما يعرف الجميع أخذت المرتبة الثانية في العالم، كيف لها أن تتكلم عن بناء هيكله ديمقراطية وهي تقمع الحريات السياسية والمدنية، وتنتشر الفوضى عبر دعمها للمليشيات في لبنان واليمن والعراق".

واجتمع رئيس الاتحاد الأوروبي مارتن شولتز، يوم أمس السبت، مع رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني، ومن المقرر أن يلتقي شولتز في وقت لاحق مع الرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف خلال زيارته طهران.

## الخارجية المصرية تعلن عن لقاء وفد معارض بمبعوث روسي في القاهرة



التقى وفد من المعارضة السورية بمبعوث روسي "لم تسميه" في مقر وزارة الخارجية في العاصمة المصرية القاهرة، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية المصرية أمس السبت.

وأضاف بيان الخارجية المصرية، أن وفد المعارضة السورية نقل إلى الدبلوماسية الروسي رؤيته لكيفية التحرك خلال المرحلة المقبلة، من أجل الخروج بحل للأزمة السورية.

وضم وفد المعارضة السورية في اللقاء الذي لم يعلن عنه، كل من هيثم مناع والفنان جمال سليمان وخالد المحاميد ومحمد حجازي وقاسم الخطيب وصالح النبواني، وفق البيان ذاته.

إلى ذلك، أضاف البيان أن وفد المعارضة السورية ذاته، أجرى لقاء مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي طرح على الوفد قراءاته لمجريات اجتماع "فيينا" الذي عقد في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، واستمع إلى رؤيته حول الخطوات القادمة.

ونقل البيان عن أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، قوله "أكد سامح شكري وزير الخارجية المصري لوفد المعارضة السوري، على ما لمسه من جدية الأطراف التي شاركت في اجتماع فيينا، إزاء ضرورة إنهاء هذه المأساة التي باتت لها تداعيات خطيرة على استقرار المنطقة والمناطق المجاورة، رغم وجود خلافات قائمة في مواقف الدول المشاركة".

وأضاف شكري، "تطلع مصر لأن تكون عملية فيينا هي بداية الطريق لتسوية حقيقية للأزمة الطاحنة في سوريا"، مشددا على أن "رؤية مصر للحل في سوريا تشمل ركيزتين أساسيتين، هما الحل السياسي من جانب، ومكافحة الإرهاب من جانب آخر"، وفق تعبيره.

ولفت البيان إلى أن شكري اتفق مع ما طرحه الوفد من أن وثيقة جنيف لعام ٢٠١٢ هي المرجعية الرئيسة للعملية السياسية التي انطلقت في العاصمة النمساوية فيينا، وهو ما أكد عليه البيان الصادر عن المجتمعين هناك، في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ويحسب التلفزيون الحكومي المصري، قال عضو لجنة متابعة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية هيثم مناع، إنه كان من الضروري للجنة الاستماع بتفصيل أكبر من الجانب المصري عما جرى في فيينا، واستشراف الدور المصري الفاعل في فيينا، في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وفق تعبيره.

وشارك في اجتماع فيينا الذي عقد يوم ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وزراء خارجية ١٧ دولة، بينها الولايات المتحدة، وروسيا، وتركيا والسعودية، وإيران التي انضمت للمرة الأولى لاجتماع دولي من هذا القبيل، إلى جانب مصر، دون أن يتم الإعلان عن التوصل لنتائج ملموسة، مع استمرار وجود الخلافات حول مصير بشار الأسد.

### الائتلاف يبحث مع ممثلي أصدقاء سوريا التحضيرات لمؤتمر فيينا



التقى وفد من الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة مع ممثلي عدد من دول مجموعة أصدقاء سوريا، حيث بحث الطرفان تطورات العملية السياسية والتحضيرات لمؤتمر فيينا القادم، بالإضافة إلى مواقف الائتلاف وتطلعات الشعب السوري.

وأكد وفد الهيئة السياسية خلال اللقاء الذي جرى، يوم أمس السبت، أن الحل السياسي في سوريا يجب أن يركز على مرجعية بيان

جنيف وقرار مجلس الأمن ٢١١٨، القاضي بإقامة هيئة حاکمة انتقالية كاملة الصلاحيات، لا مكان فيها للأسد ونظامه.

من جهته، أشار عضو الهيئة السياسية خطيب بدلة إلى أن الائتلاف ملتزم بالاستمرار في العملية السياسية وفق المرجعيات الدولية لإيقاف استهداف الشعب السوري على أيدي عصابات الأسد والمليشيات الطائفية والعدوان الروسي.

في حين، أكد ممثلو مجموعة أصدقاء سوريا تمسكهم ببيان جنيف، وأنه لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا، مؤكداً أن الائتلاف هو الممثل الشرعي للشعب السوري، وأثوا على جهوده بالتواصل مع القوى السياسية والعسكرية والمدنية فيما يخص مستقبل سوريا.

وكان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال قد صرح أنه ينبغي على الائتلاف أن يلعب دوراً أساسياً في توحيد المعارضة خلال أي محادثات قادمة خاصة بالشأن السوري.

ونقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال، بعد أن اجتمع رئيس الائتلاف خالد خوجة مع مسؤولين فرنسيين بينهم وزير الخارجية لوران فابيوس، يوم الجمعة الفائت، قوله "يجب أن يلعب الائتلاف دوراً أساسياً في جمع المعارضة المعتدلة".

من جهته، قال موقع وزارة الخارجية الفرنسية إن فابيوس أكد خلال لقائه خوجة على دعم فرنسا للائتلاف، وعلى ضرورة تطبيق ما أوصى به مؤتمر فيينا.

وذكر فابيوس بأولويات باريس في سوريا المتمثلة بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية،

وتحقيق انتقال سياسي يقصي بشار الأسد، لكنه يشمل عناصر من النظام والمعارضة ويحفظ الدولة السورية.

وأكد المسؤول الفرنسي على ضرورة وقف التفجيرات العشوائية ضد المدنيين في سوريا، ولا سيما البراميل المتفجرة التي يستخدمها النظام، مشددا أيضا على أهمية تحسين وصول المساعدات الإنسانية على النحو المنصوص عليه في اتفاق فيينا.

من جهته، قال ممثل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في فرنسا منذر ماخوس إن المحادثات تهدف إلى تنسيق المواقف وتقييم عملية فيينا، وفقا لما نقلته وكالة رويترز.

وقال لرويتز "بحثنا إمكانية إيجاد حل سياسي في نهاية المطاف". من جهتهم، أفاد دبلوماسيون بأن الجولة القادمة من المحادثات الدولية ستعقد على الأرجح نهاية الأسبوع القادم.

وكان اجتماع ضم ممثلي ١٧ دولة إضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي قد عقد في العاصمة النمساوية فيينا نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي لبحث الأزمة السورية، وانتهى باستمرار الخلاف بشأن مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

يشار إلى أنه ورغم وجود صلات ضعيفة للائتلاف مع المعارضة على الأرض والنظر إليه على أنه بعيد كل البعد عن نبض الرأي العام فإنه ما زال أحد الأطراف الرئيسية في المحادثات الدولية، وكانت فرنسا أول دولة غربية تعترف بالائتلاف على أنه الممثل الشرعي للشعب السوري.

وعلى صعيد متصل بتطورات الوضع السياسي في سوريا، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف بحثا جهود السلام بالهاتف أول أمس الجمعة.

وأضافت أن المحادثة جرت تلبية لمبادرة من واشنطن بأن يبحث الرجلان المعركة ضد مسلحي تنظيم الدولة والجماعات "المتشددة" الأخرى في الشرق الأوسط.

### وفاة طفل فلسطيني في مخيم اليرموك بسبب عدم توفر الرعاية الطبية والحصار



قضى طفل فلسطيني في مخيم اليرموك بسبب عدم توفر الرعاية الطبية نتيجة الحصار، فيما يواصل الأمن السوري اعتقال كافة أفراد عائلة فلسطينية منذ أكثر من عامين، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأحد.

حيث قضى الطفل "تضال مراد" والبال من العمر ١٠ أعوام في مخيم اليرموك المحاصر، إثر توقف عضلة القلب لديه بسبب عدم تمكنه من الحصول على العلاج اللازم لإلتهاب السحايا وإنتان الدم الذي أصيب به، وذلك لتوقف جميع مستشفيات ومستوصفات المخيم عن العمل بسبب الحصار المشدد الذي

يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على أهالي اليرموك، مما يرفع حصيلة ضحايا الحصار إلى (١٨٤) لاجئاً قضاوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية في المخيم المحاصر.

فيما تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال عائلة "مولود خالد العبد الله" وتتكتم على مصير أفرادها، حيث قامت عناصر النظام السوري باعتقال جميع أفراد العائلة بتاريخ ٢٧-٧-٢٠١٣ من حاجز النظام في شارع نسرین الواقع في حي التضامن المجاور لمخيم اليرموك وهم: الأب "مولود خالد العبد الله" ٧٣ عاماً "مريض بالقلب"، الأم "ذبية الأحمد" ٦٥ عاماً "مريضة بالسكري"، إلهام مولود العبد الله ٤٨ عاماً، إنعام مولود العبد الله ٣٣ عاماً، ياسمين مولود العبد الله ٣٩ عاماً، وعبادة عبد الله ٦ أعوام "ابن ياسمين".

ووردت أبناء غير مؤكدة بأن العائلات التي تم اعتقالها من حي التضامن محتجزون لدى أحد عناصر اللجان الشعبية التابعة للنظام السوري ثم وردت أبناء أخرى بأنهم في أحد الأفرع الأمنية السورية في دمشق، فيما لم يعرف إلى الآن مصير هذه العائلات.

كما يعاني اللاجئون الفلسطينيون النازحون عن مخيماتهم في سوريا من أزمات اقتصادية متعددة أبرزها ارتفاع إيجارات المنازل في المناطق التي نزحوا عليها حيث يتراوح إيجار المنزل بين ١٥٠\$ وحتى ٣٥٠\$، وبأني هذا الغلاء في ظل انتشار البطالة حيث أن معظم اللاجئين قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب، يشار أن حي الزاهرة والميدان وجرمانا وبلدة قدسيا ومخيم خان دنون من أكثر المناطق التي نزح

إليها اللاجئون الفلسطينيون هرباً من القصف والاشتباكات والحصار الذي فرض على مخيماتهم.

هذا فيما قامت لجنة فلسطيني سوريا في لبنان بتقديم جهازين إرداذ لطفلين فلسطينيين سوريين مهجرين في مخيم البرج الشمالي بمدينة صور جنوب لبنان يعانيان من مرض الربو.

كما أنهت اللجنة الطلابية في لجنة فلسطيني سوريا في لبنان توزيع حوالي ٢٠٠٠ حقيبة مدرسية وأكياس قرطاسية على الطلاب والطالبات الفلسطينيين السوريين في المناطق الخمسة في لبنان" بيروت وطرابلس والبقاع وصيدا وصور.

## الملتقى العربي في بريطانيا يناقش السيناريوهات التي تنتظر السوريين



استضاف الملتقى الثقافي العربي في لندن، يوم أمس الجمعة، الصحفية السورية بهية مارديني والدكتور زارا صالح عضو اللجنة السياسية لحزب يكتي الكردي في سوريا، حيث عقدت ندوة حوارية حول مستقبل سوريا وفرص نجاح الثورة وهل سوريا تفتت أم تقسمت وكذلك مطالب الكرد فيها.

وقد أدار الندوة الحوارية الصحافي علي الحاج حسين ثم تحدثت الاعلامية بهية مارديني عن جانب من تجربتها الشخصية كنموذج سوري عانى مرارة ممارسات النظام السوري وعن

المضايقات الامنية التي كانت تلاحقها خلال عملها الصحفي وكيف اضطرت لترك الوطن، وقالت أنه اذا تحدثنا عن مستقبل سوريا أو حاضرها لابد أن نتكلم عن الماضي ولماذا قامت الثورة ولماذا استمرت وأشارت إلى أن الثورة كانت أمراً حتمياً ضد الطغيان والديكتاتورية.

وتحدثت عن تجربتها في ايلاف كموقع حر حجبته النظام السوري لانه نشر تقرير عن ماهر الاسد شقيق بشار الأسد، واتصالات له مع اسرائيل رغم استناده إلى عدة مصادر واعتماده المهنية.

عرجت مارديني على آفاق الحل في سوريا على ضوء المستجدات الحالية وتحدثت عن سيناريوهات عدة لكنها جميعاً ستكون وفق مصالح الكبار والدول التي تتقاسم الكعكة السورية وآخرها فيينا والتوافق السياسي المطروح للخروج من الأزمة ولكنها لم تكن متفائلة لأن أصحاب القضية "أي السوريين" هم مغيبين كلياً وحتى لم يعد مهماً حضورهم اي بات مصير سوريا بيد توافق دولي اقليمي وفق مصالحهم وهذا يؤخر الحل ويزيد من معاناة الشعب السوري مع كل اسف وغير ذلك فان خيار التقسيم عسكرياً على الارض وخطر داعش والنظام يفرض خياراً اخر قد يكون ممكناً. اضافة إلى سيناريو الفوضى او بقاء الوضع على ما هو عليه.

وتحدثت بعد ذلك زارا صالح عن آفاق الحل من وجهة نظر كردية حيث اكد على عدم وجود اختلاف كبير للمطلب الكردي في سوريا قبل وبعد الثورة، فالكرد طالبوا بالفيدرالية كحل ونظام يناسب الحالة التنوعية السورية في اطار

دولة علمانية ودستور يضمن حقوق الجميع وهذا الطرح ما يزال ممكناً اذا كان الشريك العربي مقراً بها وعدا ذلك فان واقع الحال اليوم وسيطرة داعش والجماعات الإرهابية والنظام من جهة أخرى يعرقل حتى هذا الطرح اي الدولة الاتحادية ويجعل مسألة التقسيم امراً واقعاً وسيناريو وارد جداً. تبقى الاشكالية من جانب المعارضة السورية التي تتقاطع رؤيتها كثيرا مع النظام لجهة تناول قضية الشعب الكردي والنظر بعين (الانفصالي الكردي) والشك والريبة إلى الشريك المفترض وهذا بطبيعة الحال يعكس على صيغة الشراكة مستقبلاً لأن الكرد بطرحهم الاتحادي الاكثر ضماناً للجغرافية ولكن اذا بقيت الرؤى هكذا فان كافة الخيارات واردة كردياً. لان الكرد لن يقبلوا بالصيغة القائمة وهذا بحد ذاته اشكالية وأن الطرف العربي، إذا كان حريصاً على الاستقرار والشراكة، فإن عليه المبادرة لتبني القضية الكردية، خاصة وأن مشروع التغيير قادم، ولن يكون هناك سايكس-بيكو بعد الآن ومشروع الدولة الكردية بات في أجنداث الكبار ومصالحة دولية، لهذا فإذا لم يبادر العرب لاستيعاب الفكرة فإن الجار الجديد "كرديستان" سيكون في صيغة علاقة قد لا تكون وفق رغباتهم، وعليه فإن قبول الجار أو الشريك الجديد القديم سيكون الاستقرار في المنطقة وتجعل العلاقة الكردية العربية في سياقها الطبيعي.

بعد ذلك انتقلت الندوة إلى القسم الحواري حيث شارك الحضور (نخب ثقافية وسياسية من عرب كرد وأمازيع وأحوازيين) في الاسئلة وطرح آرائهم التي تباينت في نقاط عدة خاصة

الموقف من القضية الكردية رغم موافقة البعض على ما تم طرحه. وقد أجاب المحاضرون على استفسارات الحضور وكانت الندوة ناجحة لجهة الحرية في الطرح وتقبل الرأي الآخر.

يذكر أن المنتدى الثقافي العربي يقيم ندوات دورية منذ حوالي خمسة اعوام ويشارك فيها نخبة من الخبراء والمتقنين والساسة العرب والناطقين بالعربية في بريطانيا لتكون نافذة للحوار وتلقي الأفكار والطموحات بعيداً عن التصور المسبق والفكر النمطي خاصة فيما يخص العلاقة الكردية العربية. إيلاف.

## خطف طفلة في زحلة وسوري يتعرض للطنن في عكار



سجلت حالة خطف جديدة في لبنان بحق الطفلة فاطمة الحمد التي لم تتجاوز من العمر ١٤ سنة من سكان مخيم علي هلال في مدينة زحلة بالبِقاع، فيما أقدم "مجهولون" على طعن لاجئ سوري في خراج بلدة عرقة عكار في لبنان.

وسجلت حالة الخطف بحق الطفلة فاطمة الحمد التي لم تتجاوز من العمر ١٤ سنة من سكان مخيم علي هلال في مدينة زحلة بالبِقاع، حيث قام باختطافها تحت تهديد

السلاح واقتحام المخيم مجرم بلدة الفاعور يدعى علي أبو سويد.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن قيام مجهولين بطعن السوري محمود عبود عيسى بسكين في صدره ، ونقل إلى أحد مستشفيات المنطقة ووضعه الصحي حرج .

وأشارت الوكالة، إلى أن الجهات المختصة باشرت بالتحقيقات حول مجريات الحادثة.

وكان شاب سوري لقي مصرعه، يوم الثلاثاء الفائت، جراء تعرضه لطلق نارٍ في بلدة القصر اللبنانية الحدودية في قضاء الهرمل.

وسبق أن توفي سوريون في لبنان نتيجة لحوادث مختلفة كالغرق والحرائق والسقوط من أبنية مرتفعة والتعرض لطلق نارٍ.

ويعتبر لبنان من أكثر الدول استقبالا للاجئين السوريين بسبب الصراع المستمر منذ عام ٢٠١١ ، حيث يشكل اللاجئون السوريون نحو ثلث عدد سكان لبنان وفقا للأمم المتحدة، ما يسبب ضغوطا على الاقتصاد اللبناني.

## تنظيم الدولة يفرج عن ٣٧ آشوريا في محافظة الحسكة



أفرج تنظيم الدولة الإسلامية، يوم أمس السبت، عن ٣٧ مسيحياً آشوريا معظمهم من النساء كان قد خطفهم قبل أكثر من ثمانية أشهر في محافظة الحسكة وفق ما أكدت منظمات آشورية.

وقال المرصد الآشوري لحقوق الإنسان إن المفرج عنهم كان قد اختطفهم تنظيم الدولة في ٢٣ فبراير/شباط الماضي أثناء اجتياحه القرى والبلدات الآشورية على نهر الخابور في محافظة الحسكة.

وأفاد مصدر في المرصد الآشوري بأن المفرج عنهم يتوزعون بين ٢٧ امرأة وعشرة رجال معظمهم من كبار السن، وقد وصلوا صباح يوم أمس السبت إلى بلدة تل تمر الآشورية قادمين من مناطق تحت سيطرة تنظيم الدولة قرب الحسكة.

كما أكدت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان، ومقره استوكهولم، نبأ الإفراج عن المخطوفين، وأشارت إلى أن "معظم المفرج عنهم يتحدرون من بلدي تل شاميرام وتل جزيرة" في ريف الحسكة الشمالي.

وكان تنظيم الدولة قد شن في فبراير/شباط الماضي هجوماً على منطقة الخابور التي تضم ٣٥ بلدة آشورية في محافظة الحسكة، وتمكن من السيطرة على ١٤ بلدة منها قبل أن يتمكن مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية من استعادة هذه البلدات في مايو/أيار الماضي.

وتشير تقديرات إلى أن تنظيم الدولة خطف خلال هجومه نحو ٢٢٠ آشوريا بينهم نساء وأطفال، ثم أطلق سراح العشرات منهم على دفعات منذ ذلك الحين. وتتضارب الأرقام حول عدد المخطوفين الآشوريين الذين لا يزالون رهائن لدى التنظيم بين ١٤٠ و ١٥٠.

وبحسب المرصد الآشوري، يأتي إطلاق سراح المخطوفين نتيجة جهود ومفاوضات حثيثة

تقوم بها أسقفية سوريا لكنيسة المشرق الآشورية ومقرها مدينة الحسكة.

لكن مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن رجح أن الإفراج عن المخطوفين جاء بعد دفع مبالغ مالية كبيرة بموجب وساطة تولاها شيوخ عشائر عربية في سوريا والعراق.

وبلغ عدد الآشوريين الإجمالي في سوريا قبل بدء النزاع في مارس/آذار ٢٠١١ نحو ثلاثين ألفاً من بين نحو ١.٢ مليون مسيحي، ويتحدر معظمهم من الحسكة. ويشكل المسيحيون نحو ٥% من إجمالي عدد السكان في سوريا، لكن عدداً كبيراً منهم فروا خارج البلاد منذ اندلاع النزاع.

## الجيش السوري الحر يحذر قادة اللاجئين ومسؤوليه من استهداف اللاجئين



وجه بعض القادة في الجيش السوري الحر تحذيراً للقيادات السياسية والأمنية اللبنانية على خلفية استهداف اللاجئين السوريين في لبنان، مطالبين بحمايتهم وحفظ حقوقهم قبل الوصول إلى ما لا تُحمد عُقباه.

حيث حذرت غرفة عمليات دمشق وريفها عقلاء لبنان وساساتهم من تحويل لبنان إلى بلد الإجرام بحق اللاجئين السوريين، مشيرين إلى حادثة خطف جديدة استهدفت الطفلة فاطمة الحمد البالغة من العمر ١٤ عاماً، والتي خطفت أمام أعين أهلها بقوة السلاح من

قبل المدعو علي أبو سويد، وهو من بلدة الفاعور في منطقة البقاع، شرق لبنان.

إلى ذلك، ساد الغضب بين القادة الميدانيين للجيش الحر نتيجة اختطاف الفتاة، لا سيما بعد انتشار تسجيل صوتي لوالدها وهو يرجو المساعدة في عودة ابنته، فيما تسائل بعض قادة الحر عن ما يريده بعض اللبنانيين من اللاجئين السوريين ومن حرائرهم؟ وهل هذه عملية تركيع للشعب السوري أم عملية اجرام ممنهج منهم نتيجة حقد تاريخي على الشعب السوري؟ والا يكفي هذا الشعب ما أصابه ويصيبه؟.

هذا وطالب أبو زهير الشامي، القائد العام لغرفة عمليات دمشق وريفها، عبر تصريح لموقع "إيلاف" المسؤولين العرب بـ"تسليح المخيمات على الحدود السورية اللبنانية ليدافع السوريون عن انفسهم في ظل هول ما يجري، وفي ظل استهانة بعض اللبنانيين بحقوق السوريين اللاجئين والفارين من جحيم المذابح وويلات قذائف عصابات الأسد وصواريخه".

وأضاف: "أرجو القادة العرب، ان كانوا فعلاً يريدون حماية أعراض السوريين وحياتهم، أن يحموا المخيمات، أو أن يقدموا لنا مناطق آمنة ليعيش فيها اللاجئون السوريون دون خوف على حياتهم، ودون تعدي على اعراضهم وممتلكاتهم"، وتابع: "نحن نحرص على لبنان، ولكن على المسؤولين الامنيين والسياسيين هناك، أن يحرصوا على بلدهم، وأن لا ينسوا اللاجئين السوريين، وأن لا يتركوهم عرضة للنهب والخطف والقتل والسرقه، وخاصة أنها ليست المرة الأولى".

الشامي أكد بأن علي "اللبناني أن يخافوا على السوريين كخوفهم على أبناء وطنهم، ويجب رعايتهم وعدم التعرض لهم، ونحن قادرون على الدخول إلى العمق اللبناني والانتقام لشعبنا المنتهكة حقوقه، لكننا نوجه رسالة عبر إيلاف، عسى أن يسمعنا العقلاء، فيساعدون في نزع فتيل الاحتقان، ويوقفون الازمة قبل التهايبها أكثر".

وتسائل بعض القادة والناشطين ضمن غرفة العمليات في دمشق وريفها: "هل سيربي بعض اللبنانيين الحقد في نفوس السوريين، والذي لن يذهب إلا بعد مئات السنين، لا سيما وأن الاجرام يطاول المدنيين العزل، وهل يسعون إلى أن يصبح لبنان كسوريا، بلدًا مدمرًا؟"، وأضافوا: "هل هناك عقلاء وشرفاء في لبنان لوقف هذه الجرائم، أم سيتحول لبنان إلى أفغانستان وسوريا جديدة؟ وما الذي يريده بعض حكام لبنان ومليشياتها من اللاجئين السوريين، الذين يمثلون نصف سكان لبنان حالياً؟ وهل يهيئونهم للانفجار في أية لحظة، ولتدمير لبنان رأسًا على عقب كما دُمرت سوريا؟".

وتابعوا "ألا يخجل العرب من تركيا التي تحترم اللاجئين السوريين، وهم ضعف سكان لبنان، وتحفظ كرامتهم وأعراضهم؟".

في المقابل، اتهم الناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي، بعض المسؤولين والناشطين اللبنانيين بسرقة أموال السوريين ومساعدات الاغاثة من الأمم المتحدة، بالإضافة إلى سرقة الأموال المخصصة للتعليم، والتي تُقدر بملايين الدولارات، كما وأطلقوا هاشتاغ "أخرجونا من لبنان"، في تعبير

واضح عن سخطهم ورفضهم لما يتعرضون له من ممارسات.

وبالإضافة إلى خطف فاطمة الحمد بقوة السلاح، رمت ناريمان دكور، طفلة السورية (١٢ عامًا)، نفسها من شرفة أحد المنازل في الطابق الثالث بمنطقة "ديرنبوح" قضاء الضنية (شمال لبنان)، ما أدى إلى اصابها بجروح خطيرة، نقلت على اثرها إلى مستشفى سيدة زغرنا للمعالجة، فيما فتحت القوى الأمنية تحقيقاً في الحادثة. إيلاف.

## المصالح الاقتصادية التي تستهدفها

### روسيا في سوريا



قدمت البداية السريعة للعملية العسكرية الروسية في سوريا سببا للاعتقاد بأن لدى روسيا، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب، مصالح اقتصادية في المنطقة تتطلب تنفيذا فوريا لها. بيد أن الخبراء الروس والباحثين الإقليميين لا يرون فوائد اقتصادية حقيقية لروسيا في هذا البلد في السنوات القليلة المقبلة.

تهدد الإطاحة بنظام بشار الأسد في سوريا بحدوث تغيير في توازن سوق الغاز الأوروبية، نظرا لأنه يمكن لدولة قطر في هذه الحالة بناء خط أنابيب مباشر عبر الأراضي السورية إلى

تركيا. إن وصول الغاز القطري الرخيص إلى أوروبا عبر الأراضي التي يسيطر عليها السنة سوف يقوض موقف شركة الغاز "غازبروم" أي أن أوروبا لن تكون عمليا في حاجة للغاز الروسي.

بيد أن الخبراء الروس متفقون على أن بناء خط أنابيب الغاز من قطر عبر الأراضي السورية، الذي من المحتمل أن يمثل منافسا لروسيا في أوروبا، هو أمر مستبعد في المستقبل المنظور. الأسباب الكامنة وراء ذلك ذلك عديدة.

ويعتقد يوري بوروفسكي، الباحث في العلوم السياسية والأستاذ المشارك في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، أن سوريا والعراق ستبقان منطقة عدم استقرار للعديد من السنوات المقبلة (متلما هو عليه الحال في أفغانستان)، ولا يمكن لأي مستثمر عاقل أن يستثمر في هذا المشروع موارد كبيرة، حيث يدور الحديث عن مليارات الدولارات. ان أسعار النفط والغاز في السوق العالمية منخفضة في الوقت الحاضر، ومن المستبعد أن تجازف كل من قطر والمملكة العربية السعودية بمليارات الدولارات. ربما، انهم قبل بدء الحرب الأهلية في سوريا في العام ٢٠١١ وفي ظل ارتفاع أسعار المحروقات، قد فكروا بمثل هذا المشروع. ومع ذلك، فانني لا أعتقد أن رغبتهم بالإطاحة بعصابات الأسد مرتبطة إلى حد كبير بمشروع خط أنابيب الغاز.

بالمثل، لا علاقة لوصول القوات الجوية الروسية إلى سوريا بمشروع خط أنابيب الغاز". سبب آخر من عدم أرجحية المشروع في الوقت الحاضر - تقلب أسعار الغاز تبعا

لانخفاض أسعار النفط وركود سوق الغاز الأوروبية خلال السنوات القليلة الماضية. ان استهلاك الغاز في الاتحاد الأوروبي هبط في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ من ٥٠٢ إلى ٣٨٧ مليار متر مكعب. كل هذا يهدد في نهاية المطاف امكانية أن يكون المشروع مربحا.

ويخلص الخبير إلى أنه "من غير المرجح أن تستثمر قطر والمملكة العربية السعودية في خط أنابيب أرضي مكلف، يمكن أن يكون في نهاية المطاف غير مربح. من الأفضل في مثل هذه الحالة بناء مصانع جديدة للغاز الطبيعي المسال وتصديره في شكل مسال، بالإضافة إلى ذلك، فان الغاز القطري السعودي سوف يدخل من سوريا إلى تركيا، التي لا تريد أن تكون مجرد حلقة عبور، وربما تقرض شروطها، أن تقوم، على سبيل المثال، بشراء الغاز الشرق أوسطي الرخيص وبيعه في أوروبا".

ولا يمكن في الوقت ذاته استبعاد الاقتصاد من تلك الأسباب الكامنة وراء اتخاذ روسيا مثل هذا القرار السريع بالتدخل العسكري. ان خسارة سوريا، وفقا لإلدار كاسايف المتخصص في استثمارات الطاقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يمكن أن تتحول إلى خسارة استراتيجية.

وقال إدار كاسايف، المتخصص في استثمارات الطاقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حديث مع صحيفة "القدس العربي" ان السياسة الاقتصادية - هي أحد الأسباب وراء شروع روسيا بالعملية العسكرية في سوريا. السبب الأول - أمن الحدود، ان سوريا قريبة منا، ولذا من غير المسموح به التعرض



الأسلحة والمعدات العسكرية وغيرها من السلع إلى سوريا بواسطة السفن البحرية الروسية. وتعتبر صابرينا علييفا، خبيرة الجامعة الحكومية الروسية للعلوم الانسانية، "أن العبء المالي لروسيا ليس بالكبير، مثلما قد يبدو، لأن القوات المسلحة موجودة وتمولها الدولة، بغض النظر عن كون البلاد تشارك في أعمال قتالية فعلية أم لا. لا توجد في هذه الحالة سوى تكاليف إضافية صغيرة نسبيا متعلقة بدفع أجور الجنود المتعاقدين. كذلك تتم صيانة واستبدال الأسلحة والذخائر كما هو عليه الحال في الأوضاع العادية".

وتقول الخبيرة إن من المرجح أن الهدف الرئيسي من العمل العسكري الروسي في سوريا هو أن تغير روسيا موقفها على الساحة العالمية. أعلنت روسيا عن ذاتها باعتبارها البلد الذي لا يمكن أن يستهان برأيه في حل المشاكل والنزاعات الإقليمية. تدافع روسيا عن موقفها رسميا حول ضرورة التأويل المتماثل وقبول قواعد القانون الدولي من قبل جميع الدول. فيكتوريا سيميوشينا. القدس العربي.

#### عقوبات أمريكية على لبنانيين يمثلون ٤ شركات ساهمت في دعم حزب الله



فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على أفراد وشركات توفر الدعم المادي للقدرات

مستعدة لذلك. تزيد روسيا تعاونها بنشاط مع الصين والهند ودول جنوب شرق آسيا. اننا نقيم علاقات في قطاع الغاز مع دولة الكويت وسلطنة عمان. أما بخصوص سوريا فلدينا مصالح متعلقة بتوريد الأسلحة. لقد توقفت أسواق الأوراق المالية عن التأثر بالأحداث الجارية في سوريا وأسعار النفط والغاز غير متعلقة بها. ولذلك، فإن حالة الاقتصاد الروسي غير مرتبطة عمليا بالأحداث في سوريا".

لا يمكن في أي وقت من الأوقات وصف الاقتصاد السوري بالمزدهر. على الرغم من زيادة إنتاج النفط والاستثمارات الأجنبية ومحاولات الأسد للبدء في إصلاح جذري قبل بداية الحرب، فإن الزراعة كانت هي القطاع الاقتصادي الرئيسي في سوريا، وأما المنتجات الغذائية فمثلت العنصر الأساسي للتصدير.

يخلص يفسى فاسيليف، خبير المجلس الروسي للشؤون الخارجية، إلى أنه "يمكن الافتراض، في حالة انتصار القوات الحكومية الموالية للرئيس بشار الأسد، بأن موسكو ستحصل على عقود تفضيلية لإستخراج مصادر الطاقة السورية من الحقول التي يتم تحريرها من الإرهابيين في الأراضي السورية، شريطة أن يصرف جزء من العائدات على إعادة اعمار المدن المدمرة ومصافي النفط وخطوط الأنابيب".

ومن الصعب جدا تقدير تكلفة العملية العسكرية الروسية في سوريا، نظرا لأن الإنفاق على شؤون الدفاع والأمن في روسيا "موضوع سري". ولعل أكبر بند من بنود الإنفاق لمساعدة الحكومة الشرعية في سوريا هو توريد

لخسارة استراتيجية في هذه المنطقة. إذا ما فقدنا آسيا، فإنه لن تبقى نظم موالية لنا هناك. السبب الثاني هو أن سوريا هي مهد المسيحية، نظرا لأن أتباع يسوع المسيح دعوا بالمسيحيين للمرة الأولى في مدينة أنطاكية السورية. والسبب الثالث . اقتصادي، الغاز والنفط. لا يزال هناك خطر أنه إذا ما سقطت عصابات الأسد، فإن الغاز سيأتي من قطر إلى السوق الأوروبية، وهو ما سيقود إلى اضعاف شديد في موقف روسيا".

من الواضح أنه، طالما استمرت الحرب الأهلية في سوريا، لا يمكن أن يدور أي حديث حول بناء خط أنابيب غاز على أراضي هذا البلد. وعلى هذا، يمكن لهذا الوضع من الناحية النظرية أن يكون في صالح شركة "غازبروم" التي تعمل بنشاط على ترويج مشروع "السليل التركي" الخاص بها. بيد انه لا يمكن لشركة "غازبروم" التعويل بجدية على أن عدم مقدرة تركيا على الحصول على الغاز القطري سيجعل موقفها أكثر ليونة في مفاوضاتها مع الشركة الروسية، نظرا لأن احتياجات هذا البلد من الغاز ستكون في جميع الأحوال مؤمنة بلا حدود بفضل "السليل الأزرق".

وعلى هذا، لا يمكن للعملية العسكرية الروسية في سوريا أن تعود على روسيا في المدى القصير بفوائد ملحوظة في قطاع النفط والغاز. بيد أنه، يمكن أن يكون للنزاع، اذا ما طال أمده بمشاركة روسيا في العملية العسكرية، في نهاية المطاف تأثير سلبي على اقتصاد البلاد. يعتبر إدار كاسايف أنه "يمكن لروسيا، بسبب العملية العسكرية في سوريا، أن تعاني صعوبات في القطاع المالي، ولكن روسيا

متهمين اثنين منهم، إضافة إلى ضبط ثلاثة سعوديين في اليوم ذاته الذي انتهى بإجمالي خمسة متهمين، وتساوى معه اليوم التالي الأول من تشرين ثان/نوفمبر بخمسة متهمين آخرين، جميعهم سعوديون.

## السويد تطرد لبنانيين بدون إقامات وتستبدلهم بلجنين سوريين



استفاق اللبنانيون على خبر ترحيل السلطات السويدية لبنانيين واستبدالهم بلجنين سوريين هاربين من جحيم الحرب، ما ولد العديد من التساؤلات في الشارع اللبناني، خصوصاً أن هذه العائلات كحال جميع المغتربين اللبنانيين، تساهم في دعم الإقتصاد عبر التحويلات المالية.

وقالت تقارير صحفية "إن السلطات السويدية، أصدرت قراراً بطرد العائلات اللبنانية التي لم تحصل على الإقامة وترحيلها بعد التواطؤ مع السلطات اللبنانية المختصة بتسهيل استحصال جوازات سفر لهم وتسفيرها بأقرب وقت إلى لبنان".

وأضافت، "العائلات المهدة بالترحيل، موجودة في السويد منذ أكثر من عشرة اعوام وقد أسست لها مصالح خاصة وتدفع ما يتوجب عليها من ضرائب بانتظار نيلها الإقامة التي لم تحصل عليها حتى اليوم، في حين ان آلاف

شري بشراء تقنيات ذات استخدام مزدوج مدني وعسكري، من شركات آسيوية لحساب "حزب الله"، وتسهيل جهود الحزب لشراء تقنيات مختلفة من الصين ونقلها إلى اليمن، لكي تستخدم في متفجرات يستعملها الحوثيون، الذين يمثلون مجموعة شاركت في نشاطات هددت بشكل مباشر وغير مباشر السلام والامن والاستقرار في اليمن.

## الأمن السعودي يوقف ٧١ متهما بالإرهاب بينهم سوريين



أوقفت أجهزة الأمن السعودي ٧١ متهما بقضايا الإرهاب وأمن الدولة بينهم سوريين ومن جنسيات عربية أخرى خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وتصدر السعوديون عدد المقبوض عليهم بواقع ٦١ متهما، فيما تضمنت القائمة سوريين ويمنيين ومصريين.

وشهد يوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر الماضي أكبر حصيلة بعد إلقاء القبض على ١٧ متهما، جميعهم سعوديون عدا متهمين يحملان الجنسية السورية، فيما تمكنت الأجهزة الأمنية في اليوم التالي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر من ضبط ١٢ متهما أحدهم سوري والآخرون سعوديون.

وفي ٣١ تشرين أول/أكتوبر دخل اليمنيون قائمة المضبوطيين بعد القاء القبض على

العسكرية والإرهابية لحزب الله، وصنفت عميل شركة Vatech SARL فادي حسين سرحان المسؤول عن شراء المعدات لهذه الاغراض وشركته "مساهمين في دعم الإرهاب"، إضافة إلى العميل عادل محمد شري وشركته Le-Hua Electronics Field Co. Limited. كما صنفت شركتين أخريين يملكهما ويديرهما العميل علي زعيتير، المصنف سابقاً "إرهابياً" دولياً يعمل لمصلحة حزب الله اللبناني.

واتخذ قرار الوزارة هذا وفقاً للقرار التنفيذي "الرئاسي" الرقم ١٣٢٢٤ الذي يستهدف الإرهابيين، وأولئك الذين يوفرون الدعم للإرهابيين او لأعمال الإرهاب. ونتيجة لهذا القرار، سيجري تجميد جميع ممتلكات هؤلاء الافراد وشركاتهم الموجودة في أي مكان خاضع للقوانين الأمريكية، كما يمنع القرار المواطنين الأمريكيين من التعامل معهم.

وقال آدم زوبن الوكيل الموقت لوزارة الخزينه إن "حزب الله تنظيم إرهابي خطير ومخرب، ووزارة الخزينه مصممة على مواصلة فرض الضغوط القصوى على هذا التنظيم، من خلال استهداف مصادره تمويله المختلفة، والقرار يُظهر استغلال حزب الله للقطاع التجاري لدعم قدراته العسكرية وتسهيل نشاطاته الإرهابية. وسوف تواصل الوزارة ملاحقة أي شخص او شركة توفر الدعم لهذا التنظيم العنيف".

وتتهم وزارة الخزينه سرحان من خلال شركته ومركزها بيروت، بشراء تقنيات ومعدات حساسة لحساب الحزب، بينها طائرات من دون طيار ومعداتها، وغيرها من المعدات الالكترونية من شركات في الولايات المتحدة واروپا وآسيا والشرق الاوسط. كذلك تتهم

العائلات السورية قد نالت هذه الإقامة فور وصولها إلى البلاد".

التقارير تنقل عن اللبنانيين في السويد قولهم "السوريون يأخذون حقوقنا، نحن أسننا في السويد وندفع الضرائب، وها هم يحصلون على أموال هذه الضرائب دون تعب أو عمل انطلاقاً من حق اللجوء الذي منحتهم لهم دولة السويد مؤخرًا"، ويقول هؤلاء "نحن لا نطالب بمساواتنا بهم لجهة المساعدات المالية، لأننا نعمل وأوضاعنا الاقتصادية جيدة ولكن نطالب بالمساواة في منح الإقامة".

بالمقابل، قال، شاب سوري وصل حديثاً إلى السويد وقدم نفسه باسم جاد اليماني، لموقع "إيلاف": "ان السلطات السويدية ترحل المقيمين على أراضيها فقط عند افتعالهم اي مشكلة"، متابعاً، "اخبار ترحيل اللبنانيين لم أسمع بها رغم انني متواجد في منطقة يوجد فيها الكثير من العرب".

وأضاف الشاب، "صحيح أن هناك عددا من الأشخاص لم يحصلوا على اقامة بشكل سريع ولكن المدة الزمنية لم تصل إلى عشر سنوات".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم الحديث فيها عن ترحيل لبنانيين من السويد، ففي عام ٢٠١١ تحدثت معلومات عن نية السلطات السويدية ترحيل ١٥٠٠ عائلة لجأت إلى الدولة الإسكندنافية اثناء الحرب الأهلية اللبنانية، معللة قرارها، بأنه " لم يعد هناك من سبب لاعتبار اللبنانيين لاجئين فيها، لكون الحرب الأهلية في لبنان قد انتهت منذ مدة طويلة".

ووجه المهودون بالترحيل يومها عريضة إلى المسؤولين اللبنانيين، قالوا فيها، "تعاني من

السفارة اللبنانية، التي تُسهل معاملات ترحيلنا من خلال استصدار بيانات قيد إفرادية لنا، وتسليمها إلى الشرطة السويدية من دون علم الشخص المعني. نناشدكم ونرجوكم مساعدتنا، فنحن لا نملك أي شيء في لبنان"، معتبرين، "ان من يرغب في العودة إلى لبنان، فليذهب إلى السفارة ويحصل على جواز سفره برضاه، لا أن يُرحل ويترك جنى العمر خلفه فنحن في مهب الريح".

### انقسامات في جيش الفتح وهو على

#### أبواب حماة بسبب خلافات إيديولوجية



نفى فصيل جند الأقصى عودته إلى صفوف جيش الفتح بعد ساعات من سيطرته على مدينة مورك، وقال: "لم نبلغ رسمياً"، تعليقاً على الخبر الذي كتبه الشرعي في جيش الفتح عبد الله المحسيني.

وظهرت خلافات فصائل جيش الفتح إلى العلن صباح يوم الجمعة الماضي، عندما نشرت الحسابات الرسمية على وسائط التواصل الاجتماعي لفصيل أجناد الشام صور اقتحامها لقرية عطشان شرقي مورك، مرفقة باللغو الخاص به، واستنتجت اللغو الخاص بـ"جيش الفتح".

وعلقت جبهة النصرة مشاركتها في غرفة عمليات جيش الفتح بعد أسبوع من انسحاب حليفها، فصيل جند الأقصى.

وكشف قيادي في جيش الفتح، رفض نشر اسمه، لصحيفة "القدس العربي" أن تعليق النصرة لعملياتها العسكرية ضمن غرفة عمليات الجيش، جاء على خلفية إعلان جند الأقصى الانسحاب من الائتلاف العسكري، في ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بسبب ما وصفه الجند في حينه بموافقة عدد من الفصائل المشكلة للجيش على "مشاريع صادمة للشريعة، والضغط عليه من قبل الأحرار لمحاربة تنظيم داعش".

وأشار القيادي إلى أن أسباب تعليق جبهة النصرة لعملها تكمن في انسحاب الجند من الجيش، ما قد يؤثر على القرارات العسكرية التي قد يتخذها الجيش في المرحلة القادمة، خاصة وأن جبهة النصرة أصبحت بلا تحالفات قوية تدعم مشاريعها ضمن غرفة عمليات الجيش، بعد انسحاب "الجند" منه.

ولفت القيادي في الجيش إلى أن جبهة النصرة قد تعود عن قرارها في حالة وحيدة، وهي عودة "الجند" إلى غرفة عمليات جيش الفتح، متوقفاً ألا تتم العملية بسهولة في المدى المنظور.

وتصدعت غرفة عمليات الجيش بعد خروج جند الأقصى منه، لاعتزاله قتال تنظيم داعش، ولخلافات فكرية وإيديولوجية مع أحرار الشام المكون الرئيس للجيش، والتي كادت أن تتطور إلى نزاع مسلح في حماة. يضاف إلى هذا الخلاف الكبير بين فيلق الشام وجند الأقصى اثر اغتيال "الجند" لأحد أبرز قادة "الفيلق"، الشيخ مازن قسوم، في الخامس والعشرين من شهر يوليو/ تموز الماضي.

وأشار عضو في مجلس شورى مدينة إدلب، رفض الكشف عن اسمه، إلى أن قرار التعليق

ليس نهائياً من جانب النصر، وتجري حالياً مفاوضات حديثة واجتماعات مكوكية من أجل ثبيتها عن القرار. وأشار العضو في حديث لصحيفة "القدس العربي" إلى أن الجهود الآن تنصب على عودة الجند إلى الجيش من جديد، موضحاً أن ومضات إيجابية تلوح في الأفق.

وعن أثر تلك الانقسامات على المعارك، كتب القيادي البارز في أحرار الشام "خالد أبو أنس" على صفحته على الفيسبوك: "أحدثكم عن الإنجازات خارج جيش الفتح، النصر لم تسببر على تلة، الأحرار عجزت عن قرية، غرتكم قوتكم ولم تعلموا أن سبب نصركم الاعتصام".

وتترك الانقسامات في جيش الفتح أثرها الواضح على معركة حماة، بعد مغادرة فصيلين أساسيين لغرفة العمليات هما النصر ووجد الأقصى، مما سيتطلب إعادة النظر في الخطة الميدانية للمعركة التي أعلن عنها جيش الفتح في ١٣ تشرين الأول/ أكتوير، تحت مسمى "غزوة حماة".

واعتبر القاضي العام في جيش الفتح عبد الله المحيبي في وقت سابق أن الخروج من جيش الفتح إثم عظيم، في تعليق له على انسحاب الجند من الجيش، معرباً عن خشيته من أن تؤثر تلك الانقسامات على وحدة الصف، وتوقف زحف الجيش في المعارك، وفق ما جاء في منشور له على صفحته الرسمية على الفيسبوك.

وكان جيش الفتح قد تشكل في آذار/ مارس، من العام الحالي، من ائتلاف عدة فصائل في محافظة إدلب، أبرزها جبهة النصر، أحرار الشام، جند الأقصى، فيلق الشام، أجناد الشام،

جيش السنة، لواء الحق. وكانت له الكثير من الإنجازات العسكرية التي أدت إلى دحر عصابات الأسد وحلفائه من مدينة إدلب وريفها، بما فيه من قطع عسكرية أبرزها مطار أبو الضهور ومعسكري المسطومة والقرميد، إضافة إلى دوره الفاعل في معارك سهل الغاب.

وتتركز خلافتات جيش الفتح بشكل أساسي على شكل الادارة المدنية لمدينة حماة بعد التحرير، اضافة إلى نسب أعضاء كل فصيل من الفصائل في كل إدارة، وخصوصاً مجلس القضاء وإدارة الخدمات، إلى جانب نزاع حاد على تقسيم الغنائم العسكرية بين القطاعات.

كل هذه الخلافات بين الفصائل الإسلامية تؤكد أن مرده الأساسي خلاف المرجعيات وشكل الدولة السورية مستقبلاً. وتندرج بخطر شديد يهدد المعارضة المسلحة كلها في شمال سوريا. منهل باريش. القدس العربي.

## ارتفاع كبير في القتلى من ضباط النظام منذ بداية الغزو الروسي



نعت وسائل الإعلام الموالية للنظام العميد طالب سلامة قائد اللواء ٤٧ في الفرقة ١١ الذي لقي حتفه في كمين نصبه له ولزملائه الثوار خلال تقدمهم في محيط مدينة مورك بريف حماة الشمالي كما سبقه العشرات من

الضباط على جبهات حلب وحماة حمص ودمشق ودرعا وريف اللاذقية، سواء على أيدي الثوار أو مقاتلي الدولة الإسلامية.

وشيعت مدينة اللاذقية أيضاً العقيد ياس محمد صقر البالغ من العمر ٣٩ عاماً وهو من قرية بسنادا في ريف اللاذقية، وتم الإعلان من قبل الثوار عن مقتله الخميس، صبيحة اقتحام الثوار لمدينة مورك بريف حماة.

الرائد الطيار محمد مساعد كحيل من قرية دمرخو في ريف اللاذقية أيضاً كان من ضمن قائمة من نعام الإعلام الموالي للنظام، وقتل في تحطم طائرته "ميغ ٢١" من مرتبات اللواء ١٤ في حماة، حيث تحطمت طائرته قرب مدينة السقيلية في ريف حماة بعد استهدافها من قبل الثوار بالمضادات الأرضية في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

ضابط طيار آخر نعته مدينة جبلة في ريف اللاذقية أيضاً، هو الملازم أول الطيار غدير أكرم إسماعيل، الذي لقي مصرعه على يد تنظيم "داعش" في محيط مطار كويرس العسكري بريف حلب الشرقي.

مدينة طرطوس بدورها شيعت أمس الجمعة العميد الركن لؤي محمود بونس، وكان لقي مصرعه في الثالث من الشهر الجاري، خلال اشتباكات ضد تنظيم "داعش" في محيط بلدة مهين التي سيطر التنظيم عليها مؤخراً في ريف حمص الشرقي.

في حين شيعت مدينة القرداحة في ريف اللاذقية، الجمعة، المقاتل في صفوف النظام رامي كامل نصور الذي لقي مصرعه في معارك جبل الأكراد بريف اللاذقية، بعد ٢٤ ساعة فقط من تشييع المدينة لخمس من

أبنائها معظمهم قتلوا في معارك اللاذقية، وهم العميد أيمن بدران، والملازم يوسف بدران، وعهد سليمان علي، ووائل أنور درويش، وإبراهيم علي كنعان.

## ارتفاع كبير لعدد القتلى العسكريين الإيرانيين في سوريا



قتل عسكريان إيرانيان في سوريا خلال اشتباكات مع كتائب الثوار، وفق ما نقلته وكالة فارس، مما يرفع عدد قتلى العسكريين الإيرانيين إلى ٤٥ خلال شهرين.

وأوضحت الوكالة أن عسكرياً من الحرس الثوري، وآخر من قوات التعبئة "باسيج" قتلوا خلال اشتباكات مع من وصفتهم بالإرهابيين، دون أن تذكر مكان وظروف مقتلهما.

وسبق أن أفادت وسائل إعلام إيرانية بالخامس من الشهر الجاري بمقتل اثنين من ضباط الحرس الثوري الإيراني، إضافة إلى عضو بالباسيج خلال معارك مع الثوار قرب حلب.

وبهذا يرتفع العدد المعلن من العسكريين الإيرانيين القتلى إلى ٤٥ منذ إعلان الحرس الثوري زيادة أعداد قواته في سوريا، تزامناً مع إعلان روسيا بدء تدخلها.

وقد أقرت طهران في الفترة الأخيرة بسقوط عدد من جنرالاتها في سوريا حيث يقاتلون إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد، وذلك بعد أن

كانت تصر على أن دعمها للنظام السوري يقتصر على الاستشارات العسكرية.

وفي وقت سابق، أكدت إحصائية لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى مقتل ١١٣ إيرانيا بالحرب السورية، بينما نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول إقليمي أن هناك حالياً ١٥٠٠ عنصر من الحرس الثوري الإيراني في سوريا.

## أخبار المعارك والجبهات



قالت مصادر في جيش الفتح إن مقاتليه قتلوا، يوم أمس السبت، العميد طالب سلامة قائد اللواء ٤٧ التابع لعصابات الأسد، في كمين نصبوه له في ريف حماة الشمالي الذي يشهد معارك واسعة استعاد خلالها الثوار العديد من المواقع وحرروا مواقع أخرى في ظل تفهقر قوات النظام المدعومة بالطيران الروسي والميليشيات الإيرانية واللبنانية.

وبمقتل العميد سلامة، ترتفع خسائر عصابات الأسد خلال الأيام الثلاثة الماضية لأكثر من سبعة ضباط من الصف الأول قتلوا خلال المعارك مع الثوار في ريفي حماة واللاذقية، إضافة إلى مقتل آخرين بمعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حمص الشرقي.

هذا فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الجنوبية من معضمية الشام في محاولة لصد عصابات

الأسد من اقتحام المنطقة وسط قصف بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض أرض استهدف المنطقة.

هذا فيما شهدت بلدة الدير سلمان معارك كر وفر بين الثوار وعصابات الأسد، وأفادت "مسار برس" أن عدداً من أفراد عصابات الأسد قُتلوا خلال اشتباكات مع الثوار في مدينة داريا بالغوطة الغربية.

في حين اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وعصابات الأسد على الجبهة الشرقية في داريا، وكان ١٥ عنصراً من عصابات الأسد قتلوا في اليومين الماضيين، وجرح آخرون خلال اشتباكات مع الثوار في مدينة داريا.

وتمكنت كتائب الثوار من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لعصابات الأسد قرب قرية المنصورة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي عبر استهدافها بالرشاشات الخفيفة، كما استطاع الثوار قتل عدد من عناصر عصابات الأسد بعد استهدافهم بلغم أرضي على طريق حماة - السلمية في الريف الشرقي.

وفي الأثناء، استهدف الثوار بقذائف الدبابات والمدفعية تجمعات لعصابات الأسد بقرية معان وتجمع العبود جنوب مدينة مورك وحواجز لحايا والمصاصة والمغير وبريديج في ريفي حماة الشمالي والغربي، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف عصابات الأسد.

وفي ريف حلب الجنوبي، أعلنت كتائب الثوار عن سيطرتها على تلة تينة خالد المطلة على كتيبة الدبابات في محيط بلدة خان طومان بعد معارك مع عصابات الأسد أسفرت عن مقتل ٨ عناصر من الأخيرة، كما دارت اشتباكات

متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهتي باشكوي وحدرات بريف حلب الشمالي الشرقي.

كما تمكن الثوار من قتل ٦ عناصر من مليشيات الشبيحة وتدمير دبابة وآليتين عسكريتين تابعة لعصابات الأسد على تل توفيق بمحيط قرية الوضيحي وعلى جبهة بلدة الحاضر جنوبي حلب بعد استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وقالت وكالة "مسار برس" أن كتائب الثوار استعادت السيطرة في وقت متأخر من مساء أمس، على تل المقبرة جنوب قرية الوضيحي وعلى تل السرور والمزارع المحيطة به، بعد معارك مع عصابات الأسد سقط على إثرها العديد من عناصرها.

كما شنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيات الشبيحة هجوما على قرية كفر حداد في ريف حلب الجنوبي، في محاولة منها للتقدم داخل القرية إلا أن كتائب الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع.

وأفادت "مسار برس" أن الاشتباكات التي جرت بين الطرفين في كفر حداد أسفرت عن مقتل ٣ عناصر من مليشيات الشبيحة وجرح آخرين، وكان الثوار سيطروا، في وقت سابق، بالكامل على تلة تينة خالد المطلة على كتبية الدبابات في محيط بلدة خان طومان، وذلك بعد معارك مع عصابات الأسد أدت إلى تدمير آلية عسكرية ومقتل ٦ عناصر من الأخيرة.

إلى ذلك، دارت اشتباكات في محيط كتبية الدبابات وتلة توفيق بمحيط قرية الوضيحي جنوب حلب تمكن خلالها الثوار من تدمير

عربة عسكرية وقتل ٢٠ عنصرا من عصابات الأسد، ومن جهة أخرى، اندلعت اشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة في قرية الكفرة بريف حلب الشمالي سقط خلالها قتلى من الجانبين.

واستهدفت كتائب الثوار تجمعات لعصابات الأسد في مقر الفرقة التاسعة بالصنمين وتل غرين في ريف درعا بقذائف المدفعية، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف الأخيرة، تم نقلهم للمشافي العسكرية بالصنمين وإزرع .

كما جرت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على أطراف حي المنشية بمدينة درعا، وعلى جبهة بلدتي زميرين والشيخ مسكين في ريفها، وسط قصف مدفعي متقطع على مناطق الاشتباك.

وكان الثوار قد حققوا، في وقت سابق، تقدما على أطراف مدينة درعا من جهة حي المنشية، حيث سيطروا على دوار أبو لعبين وبناء "السيريتل" وحاجز البنائيات، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد سقط فيها العديد من عناصرها بين قتيل وجريح.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة في منطقة اللجاء، وذلك بعد طرد الثوار للتنظيم من القرى التي سيطر عليها في اليومين السابقين. وعلى صعيد آخر، نجا قائد لواء "درعا الجنوب" من محاولة اغتيال في بلدة معربة بريف درعا إثر وضع عبوة ناسفة أسفل سيارته، ما أدى لاحتراق السيارة وجرح عنصرين من مرافقته.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٧٩ الأحد ٢٠١٥/١١/٨